

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استدامة النقل المدرسي لفائدة تلاميذ الوسط القروي بإقليم سيدي إفني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا تخفى عنكم أهمية النقل المدرسي في تفعيل مبدأ الإنصاف الذي نصت عليه الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 وتجسيد مقتضيات قانون الإطار 51.17 الذي نص على مبدأ التمييز الإيجابي لفائدة الوسط القروي، وفي بلوغ أهداف خارطة الطريق 2022-2026 والحد من ظاهرة الهدر المدرسي التي بلغت مستويات جد مقلقة ببلادنا رغم الجهود المبذولة من طرف كافة الجهات المسؤولة.

وفي هذا السياق، تضطلع 20 جمعية محلية بمهمة تسيير النقل المدرسي بإقليم سيدي إفني بمقتضى اتفاقيات شراكة تربطها مع المجلس الإقليمي لفائدة التلاميذ المتمدرسين من جميع المستويات الدراسية من الابتدائي إلى التأهيلي، في مقابل ذلك، يلتزم المجلس الإقليمي بتخصيص منح مالية لهذه الجمعيات لتغطية تكاليف تسيير المرفق النقل المدرسي ولضمان السير العادي لعملية تنقل التلاميذ إلى المؤسسات التعليمية العمومية.

وفي ضرب صارخ لالتزاماته ودون أدنى اعتبار لمصلحة المتعلمين، وبعد مرور أزيد من سنة ونصف على توقيع اتفاقيات الشراكة المؤطرة لهذه العملية خلال شتنبر 2024م، تفاجأت الجمعيات الشريكة بامتناع المجلس الإقليمي لسيدي إفني عن الوفاء بالتزاماته تجاه هذه الجمعيات، التي استغربت موقف المجلس الإقليمي بعدم وفائه بالتزاماته ولا باحترام القانون القانوني التنظيمي 112.14 باعتبار أن هذه التحملات تدرج ضمن النفقات الإجبارية، ودون أي توضيح من طرفه في هذا الشأن، الأمر الذي أدخل الجمعيات المعنية في أزمة مالية خانقة، تنذر بتوقف خدمة النقل المدرسي بإقليم سيدي إفني ومعها سيتوقف المسار الدراسي لتلاميذ الوسط القروي بهذا الإقليم، نتيجة قرارات غير مسؤولة ومناقضة لتوجهات السياسات العامة للدولة في مجال تشجيع التمدريس ومحاربة الهدر المدرسي ببلادنا.

وعليه أسألكم السيد الوزير المحترم،

عن الإجراءات التي ستخذونها لضمان استمرار خدمة النقل المدرسي لفائدة تلاميذ الوسط القروي بسيدي إفني في ظل احتمال توقف الجمعيات الشريكة عن تقديم هذا الخدمة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي